



يونس الفيكاوي



الفيكاوية معروفون بصيد الأسماك وحب البحر، فقد توارثوا هذا الشيء من أجدادهم وأبائهم، واليوم صفحة بحري نتلقى احد المخضمين الفيكاوية وهو الحداق يونس الفيكاوي الذي حدثنا عن بداياته البحرية واكثر الأماكن المناسبة للصيد والأسماك التي تغريه ومتى يصطاد اسماك السبيطي والبالول وما اكثر اخطاء الحداقة؟ كما اطلعنا الفيكاوي على اماكن تواجد الهامور وأصعب موقف مر عليه والمشاكل التي يعاني منها اصحاب الطراريذ مع المراسي، فإلى الحوار:

الفيكاوي: صيد السبيطي بـ «القمره» والطبقة «أم الهوامير»

اصفر لما فيه من رق وصخر، وذهبنا ووصلنا وباشرنا الصيد ولكن المكتوب ما منه مهروب، فقد ضربتنا سراية ليلا وقلبت طرادنا ورمطنا بالبحر نصارع الامواج والموت لمدة ساعة ونصف الساعة تقريبا، وجلسنا نستغيث لعل احدا بالجوار ينقذنا، والحمد لله استجاب ربي لدعائنا واذا بطراد كويتي ولنح ايراني هبوا لمساعدتنا وانقذونا، وهنا انصح كل الحداقة بان يحملوا معهم دائما وايدا الاليف جاكيت وخصوصا مثل هذا الموقف الذي مر علينا، وفي النهاية رجعتنا سالمين والشكر لرب العالمين.

اصدقاء ذو خبرة يرافقتك وترافقهم بالصيد؟
● لا اذهب في اي رحلة صيد الا ومعني اصدقائي: وحيد وخالد مال الله وفيصل وياسر ومرضى وهاني ومساعد وجميعهم فيلكاوية اهل بحر واصحاب خبرة، ولا استغني عنهم، واغلب رحلات صيدنا تكون مع بعض.

نصيحة اخيرة لك تختم بها لقاءنا؟
● نصيحتي لكل الحداقة لا تنزلوا البحر الا ومعكم الاليف جاكيت والاسعافات الاولية كاملة، وفي الختام ادعو للجميع بالصيد الوفير والسلامة.



متى بدأت اول مراحل عشقك للصيد والبحر؟

● طريق بداية حب البحر يكون صغيرا عند اول خطوات التولع بهواية الصيد، وبعدها يدخل الواحد مرحلة لا يعرف ما هي انما كل الذي يأتي في خاطره انه لا يستطيع الصبر عن مسكة الخيط، وبدأت اولي مراحل عشق الصيد وانا بعمر 9 سنوات عندما كنت ارافق والدي الى اسياق فيلكا، وبعد ان تعلمت اصول هذه الهواية من ترديد وحسبة المايعة والمواد بدأت اشق طريق في عالم الصيد واعتمد على نفسي، وبعد ان كبرت وكبرت هواية الصيد معي وبدأت اخذ خيوطي واذبح وحدي لصيد السبيطي على القمره، وبعدها دخلت الى مرحلة جديدة بالصيد وهي شراء طراد بحجم 14 قدما ومرافقة الاصدقاء لفيلكا للاستمتاع بصيد اسماك السبيطي والشع والمزيزي والنويبي والبالول، وافضل اماكن صيد فيلكا هي الحد والقريفة والخضر. ان مساعد فيلكا تحتاج الى طراد 14 قدما صغير، وعندما تطلع المايه بفيلكا لا يستطيع الطراد الكبير ان يدخل نهائيا امام الصغير فيلعب لعب.

اكثر الاماكن المناسبة للصيد؟

● يا اخي اصبح الواحد يدخل هذه الايام للبحر لكي يتمتع بمسكة الخيط وضربة السمكة ويرجع

لانها ام الهوامير، ويرجع ذلك الى سبب احتوائها الغزر وايضا قلة الحداقة الذين يذهبون اليها.

اكثر اخطاء الحداقة؟

● لا يستطيع اي شخص معرفة الاخطار التي تحيط به الا من خلال الصدفة او بجهل من الشخص نفسه، وغالبا ما يقع بعض الحداقة المبتدئين في اخطاء معينة تجعلهم فيما بعد يتعلمون ويتداركون اخطاءهم في المستقبل، والاخطاء البحرية التي يقع فيها الحداقة كثيرة ومتنوعة، ولا بد ان كل واحد فينا واجه مشكلة منها ما يكون بخطا من الحداق نفسه ومنها ما يكون مكتوبا عليه من رب العالمين، واكثر اخطاء الحداقة تكون في عدم الاهتمام بالاسعافات الاولية وهي مهمة جدا، فلا

دائما وايدا صيد الاسماك يعتمد على الموسم، فمن يتقن اوقات وماياه ومواسم الاسماك تجده دائما راجعا للمسنة بايدامه، واعتقد من واقع خبرتي ان شهر اكتوبر وحتى نوفمبر الافضل للصيد اسماك البالول، وايضا شهر اكتوبر الانسب للصيد السبيطي بمنطقة الخضر التي تقع بفيلكا.

اسماك الهامور ليس لها نصيب من خيطك؟

● لا يوجد حداق كويتي لا يحب اسماك الهامور، فهو سيد موائد الكويتيين، فقد ضرب بالهامور الأشعار والامثال، واذا اصطاد شخص هامورا حملة وتفخر به لما له من شان عظيم بين الحداقة، ونصيبي من الهوامير يكون بالطبقة

اكثر الاسماك التي تغريني هي البالول والسبيطي، لكننا مع الاسف لم نعد نجدها الا بششق الانفس، وذلك بسبب اهمالنا لبحرنا وعدم تفكيرنا سوى في الرجوع منه بالاسماك، ومع الاسف هذا تفكير اغلب الناس حاليا، فانظر لحال البحر اليوم لا تجد سوى العلب والاكياس الفارغة المنتشرة وبكثرة، واصحاب القراقير والمشابك اقواق وجعلها نخرة، فإلى متى يبقى هذا وضع بحرنا بسبب تفكيرنا؟ اما اصحاب القرار المسؤولين عن هذا الوضع فاعتقد اما ناثمون بالعسل ولهم مصلحة في الحاصل لبحرنا!

متى تصطاد السبيطي والبالول؟

اكثر انواع الاسماك اغراء لك؟

